

مجلة علمية محكمة - ربع سنوية

Scientific Refereed Journal - Quarterly



South-South
Dialogue



كلية التربية النوعية



دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف

١٤٦ عند ستيفن هيلر Stephen Heller

An instrumental analysis study of the first movement of
Stephen Heller's Piano Sonatine No. ١, op. ١٤٦.

الباحث / ناصر عبد الحميد عبد السلام بركات

باحث ماجستير تخصص (بيانو) بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية ، جامعه أسيوط

أ.م.د/ دعاء عبدالمحسن عبدالقادر أ.م.د/ شيماء جميل عباس حسين

أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية

الموسيقية - كلية التربية النوعية الموسيقية - كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط جامعة أسيوط

المجلد السابع - العدد ٢٢ - يوليو ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax

088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel

088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob

01027753777

موبايل :

المجلد السابع - العدد ٢٢ - يوليو ٢٠٢٤

دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف

١٤٦ عند ستيفن هيلر Stephen Heller

مستخلص البحث:

تميزت مؤلفات ستيفن هيلر بالأفكار اللحنية الواضحة والإيقاعات الخاصة ذات الذوق والمهارة ما يجعله مؤلفاً ناجحاً ومتألقاً، قدّم العديد من مؤلفات البيانو مثل: الدراسات والمقدمات والسوناتات والسمفونيات، كما أن له العديد من السوناتينات التي ألفها بشكل خاص لاستعراض إمكانيات آلة البيانو من حيث أدوات التعبير والتقنيات العزفية وتطوير الأفكار اللحنية، وقد أثبت قالب السوناتين على أنه مناسب للأغراض التدريسية.

هدف البحث إلى التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب ستيفن هيلر من خلال الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم (١) مصنف (١٤٦)، التعرف على المتطلبات الأدائية لها، والمستوى التعليمي المناسب لها.

وقد تكونت عينة البحث من الحركة الأولى من سوناتين رقم (١) مصنف (١٤٦) عند ستيفن هيلر.

واتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وقد تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث وتحديد الخصائص الفنية لأسلوب ستيفن هيلر في تأليف الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦ تقنيا، لحنيا، إيقاعيا، هارمونيا، فنيا وتعبيريا، وتحديد الصعوبات العزفية التي وردت وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة لتذليلها

واختتم البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بالبحث الحالي، ثم ملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية:

سوناتين - البيانو - ستيفن هيلر

مقدمة البحث

خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر ظهرت في أوروبا اتجاهات جديدة في الفنون بشكل عام، وكان مصدر هذه الاتجاهات هو عدم رضا الفنانين عن المبتكرين، وتذمرهم من القيود التي كان يفرضها عليهم الالتزام بالأشكال والقوالب وبحثهم عن سبل يسلكونها في إنتاجهم لزيادة حريتهم وتحقيق ذاتهم في التعبير عن مشاعرهم وحالاتهم النفسية، كانت هذه الرغبة هي مصدر تيار الرومانتيكية الذي شمل الموسيقى (الشوان، عزيز، ١٩٩٠، ص ١٦٥)، ثم بدأت الرومانتيكية تجمع قوتها تدريجياً، وبدا ذلك جلياً أول الأمر في مطلع القرن التاسع عشر في موسيقى بيتهوفن للآلات، وفي أغاني شوبرت، وفي الأعمال الأوبرالية المبكرة للمؤلفين الرومانتيكيين، ثم أصبحت الرومانتيكية هي الاتجاه الغالب عند جيل المؤلفين الذين ولدوا في الإثني عشر عاماً الأولى من ذلك القرن، وإن قائمة "العمالقة" الذين ولدوا في تلك السنوات لتدلنا على أن عنصر الحرية الفنية الفردية التي نعم بها المؤلفون كان أسمى عناصر الرومانتيكية باعتبارها الاتجاه الغالب في ذلك العصر (ثيودور م. فيني ٢٠١٥، ص ٥١٢).

ومن أولئك الذين ظهوروا في تلك الفترة المؤلف المجري ستيفن هيلر Stephen Heller (١٨١٤: ١٨٨٨) الذي فرض نفسه بقوة موهبته حيث تميز بقدرته على صياغة الأفكار اللحنية الواضحة وتطويرها بمهارة وإيقاعات خاصة تميز ألحانه تحمل من الذوق والبراعة ما يجعله مؤلفاً ناجحاً ومتألقاً، قدم العديد من مؤلفات البيانو مثل: الدراسات والمقدمات والصوناتات والسمفونيات (Marmontel, A ١٨٧٨, P٣١,٣٢)، كما أن له العديد من مؤلفات السوناتين وهي مؤلفة موسيقية لها نفس الطابع والهيكال العام للسوناتا إلا أنها أقصر منها وأبسط وأسهل، وتم تأليفها بشكل خاص لاستعراض إمكانيات آلة البيانو من حيث أدوات التعبير والتقنيات العزفية وتطوير الأفكار اللحنية، وهي تتكون من عدة حركات لحنية وأقسام واضحة ومحددة بحيث يمكن تمييز كل قسم من أقسام أي حركة على حدى بوضوح، وقد أثبت قالب السوناتين على وجه الخصوص أنه مناسب للأغراض التدريسية. (Gorge Grove, D.C.L ١٨٧٩, P٥٨٣)

وقد اختار الباحث الحركة الأولى من إحدى مؤلفات هيلر من نوع السوناتين وهي رقم (١) مصنف (١٤٦) لما تتميز به من بساطة اللحن وقوة التعبير وتعدد التقنيات العزفية بها.

مشكلة البحث:

لم تحظ مؤلفات السوناتين عند ستيفن هيلر بالاهتمام اللائق بها كمؤلفات موسيقية تعليمية لآلة البيانو، ولم يتم إدراجها بالمناهج الدراسية لآلة البيانو على الرغم من اشتمالها على العديد من التقنيات العزفية التي تعبر عن أسلوب مذهب الرومانتيكية وأنها تتسم بألحانها العذبة لذا

فكر الباحث في تناول الحركة الأولى من سوناتين البيانو لستيفن هيلر رقم (١) مصنف (١٤٦) بالتحليل النظري والعزفي لبيان أهميتها في تنمية المهارات العزفية لدى الدارسين.

أهداف البحث:

١. التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب ستيفن هيلر من خلال الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦.
٢. التعرف على الصعوبات العزفية التي وردت في الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر.
٣. التعرف على الارشادات والتمارين العزفية المقترحة لتذليل الصعوبات في الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر.

أهمية البحث:

التعريف بالخصائص الفنية لأسلوب ستيفن هيلر، وتصنيف المستوى التعليمي للحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦، وإيضاح متطلباتها الأدائية للمساهمة في تنمية المهارات العزفية لدى الدارسين، ولتدريسها في المستوى الدراسي المناسب لها.

أسئلة البحث:

١. ما الخصائص الفنية لأسلوب ستيفن هيلر في تأليف الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦؟
٢. ما الصعوبات العزفية التي وردت في الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر؟
٣. كيف يمكن تذليل ما ورد من صعوبات في الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر؟

حدود البحث:

- الحدود الفنية: تقتصر حدود الدراسة الوصفية على الحركة الأولى من سوناتين رقم (١) مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر.
- الحدود الزمنية: العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

إجراءات البحث:

- منهجية البحث: سوف يتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى): وهو المنهج الذي يقوم علي وصف ظاهرة بموضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها(أبو حطب، فؤاد ، صادق ،آمال ١٩٩١، ص ١٠٢: ١٠٧)

- **عينة البحث:** تقتصر العينة على الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم (١) مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر.
- **أدوات البحث:**
 - الطبعة الموسيقية المتاحة للمدونة الموسيقية للحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم (١) مصنف ١٤٦ لستيفن هيلر.
 - استمارة استطلاع آراء الخبراء في تحديد الصعوبات العزفية التي تشتمل عليها السوناتين (عينة البحث).
 - استمارة استطلاع رأي الخبراء في تحديد المستوى التعليمي للسوناتين (عينة البحث).

مصطلحات البحث:

- **السوناتين "Sonatine":** هي سوناتا صغيرة أو سوناتا قصيرة، وكلمة سوناتا/صوناتا مشتقة من الفعل الإيطالي (sonare) أما في الموسيقى فهو قالب موسيقي يعتمد على التباين في المقام والمادة الموسيقية أو الموضوعات اللحنية والتي تعتمد أساساً على ابتكار مادة ذات طابع وحيز مركز، وهي تتكون من عدة حركات وأحياناً تسبق بمقدمة موسيقية. (بيومي، أحمد، ١٩٩٢، ص ٣٨٣، ٣٨٤)
 - **التقنية "Technique":** هي البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم والتحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في المؤلفات الموسيقية. (Coper Martin ١٩٥٨, P٤٣٣)
 - **المهارة "skill":** نشاط معقد يتطلب فتره من التدريب والممارسة المنتظمة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقه ملائمة. (مختار، آمال صادق ١٩٨٤، ص ٥١٩)
- ### الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تهدف الدراسات السابقة إلى تقديم نظرة عامة وتوليفة لمجموعة من المصادر المستخدمة، وعادةً ما يتم تصنيف الدراسات السابقة بناءً على نوع التحليل الذي تقوم عليه الدراسة الحالية، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على التصنيف وفقاً لمحورين أساسيين وهما: السوناتين - المؤلف الموسيقي ستيفن هيلر، وقد تم ترتيب الدراسات السابقة والبحوث زمنياً من الأحدث إلى الأقدم في كل محور.

أولاً : دراسات تناولت قالب السوناتين

دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية عزفية لصوناتين البيانو مصنف ٥ عند أنطون إيبرل
Anton Ebrel" (محمود، أحمد سيد ، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لصوناتين البيانو مصنف (٥) في سلم دو/ك عند أنطون إيبرل، والتوصل إلى متطلبات الأداء الجيد لها، اتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وقد استطاع الباحث الاجابة على التساؤلات البحثية وتحديد الخصائص الفنية ومتطلبات أداء الصوناتين. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن في تناول قالب السوناتين والمنهج المتبع، إلا أنهما اختلفا في المؤلف والعينة.

دراسة بعنوان: "صوناتين البيانو عند فيرتشيو بوزوني ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو" (توفيق، سلوى محمد ٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من: الخصائص الفنية والتقنيات العزفية والمستوى الأدائي لصوناتين البيانو عند فيرتشيو بوزوني، واقترح بعض الإرشادات العزفية لتذليلها، تكونت العينة من صوناتينات (٣، ٦) اتبع البحث المنهج الوصفي والتجريبي، وقد استطاعت الباحثة تحقيق فروض البحث من حيث أن الدراسة الوصفية للسوناتين تقيد في تفهم الخصائص الفنية لها، وأن التصنيف الأدائي لها يساعد على تحديد المستوى التدريسي والأدائي الذي يتناسب مع طلاب كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، كذلك أثبتت الباحثة أن البرنامج التدريسي المقترح يساعد على تنمية المهارات العزفية للدارسين. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن في تناول قالب السوناتين والمنهج الوصفي، إلا أنهما اختلفتا في المؤلف والعينة والمنهج التجريبي التي اتبعته الباحثة في تلك الدراسة.

ثانياً دراسات تناولت المؤلف المجري ستيفن هيلر

دراسة بعنوان: "مدى الاستفادة من كتاب "Pianoforte Works" عند ستيفن هيلر
Stephen Heller في تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو : دراسة تحليلية عزفية"
(السيد،رحاب الدسوقي ٢٠١٨، ص٤٧٩ : ٥٢٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب ستيفن هيلر في اكساب الطالب المبتدئ مهارات العزف على آلة البيانو من خلال كتاب Pianoforte Works وتحديد الصعوبات التقنية واقترح الحلول المناسبة للتغلب عليها، وتكونت العينة من المقطوعات أرقام (٤، ١٠، ١٢، ١٨، ٤٢)، واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واستطاعت الباحثة التعرف على سمات أسلوب ستيفن هيلر وأهم العناصر الموسيقية والأهداف التقنية والتعليمية في العينة المختارة من مؤلفاته (عينة البحث)، وتذليل ما جاء بها من صعوبات.

وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن في تناول قالب السوناتين والمنهج المتبع، إلا أنهما اختلفا في المؤلف والعينة.

دراسة بعنوان: "توفير طرق تدريس لتحسين الأداء على البيانو من خلال أعمال ستيفن هيلر، بالتركيز على الإيقاع والميزان"

Provide methods to improve the teaching of piano technique through the works of Stephen Heller, by focusing on rhythm and balance

(Ju-Hee Lim, ٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى توفير طرق تدريس لتحسين الاداء على البيانو للمتعلمين في المستوى المتوسط من خلال أعمال ستيفن هيلر والتركيز على الإيقاع الميزان، واتباع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، واستطاع الباحث استنتاج طرق تدريس خاصة من خلال مؤلفات ستيفن هيلر تعمل على تطوير تقنيات البيانو لدى المعلمين، واستعراضها لتعزيز الموسيقى وتحسين جودة تعليم البيانو والبحث التربوي. وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الراهن في تناول قالب السوناتين والمنهج المتبع، إلا أنهما اختلفا في المؤلف والعينة.

➤ الإطار النظري

أولاً: قالب السوناتين

من أقدم التعريفات للسوناتين - في قاموس بروسارد - أنها هي سوناتا قصيرة، (Brossad, Sebastii de ١٧٠٣, P٢٤٤) ويرى جورج جروف أن السوناتين هي مؤلف موسيقي لها نفس الطابع والهيكل العام للسوناتا إلا أنها أقصر منها وأبسط وأسهل، وتم تأليفها بشكل خاص لاستعراض إمكانيات آلة البيانو وهي تتكون من عدة حركات لحنية وأقسام واضحة ومحددة ، وقد أثبت قالب السوناتين على وجه الخصوص أنه مناسب للأغراض التدريسية. (Gorge Grove,D.C.L ١٨٧٩, P٥٨٣)

كما ذكر كمال الدين عيد (٢٠٠٦) أن السوناتينا هي السوناتا الصغيرة، وهي مؤلف موسيقي لآلة واحدة، وتختلف عن السوناتا في أنها أقل زمناً ومساحة وأسهل تركيباً وعزفاً، وهي لا تخضع لقالب السوناتا. (عيد، كمال الدين ٢٠٠٦، ص ٤٢٨)

كلمة سوناتا sonata مشتقة من اللاتينية وأصلها (Sonare) أي (يسمع)، وهي مشتقة أيضاً من اللاتينية وأصلها Cantare بمعنى (يغني) بالصوت البشري، وغالبا ما تكون السوناتا ذات قالب يشتمل على عدة أقسام: (العرض - التفاعل - إعادة العرض - والختام) ، ويجب علينا أن نفرق بين قالب السوناتا وبين السوناتا كمقطوعة موسيقية ، حيث تستخدم السوناتا كقالب في الحركة الأولى في السيمفونية ، بينما السوناتا كمؤلفة تكتب بوجه عام لآلة البيانو. (السيسي، يوسف ١٩٨١، ص ١١٤ : ١١٦)

السمات العامة للسوناتين :

تتكون السوناتا من عدة حركات مستقلة، ويقصد أنه يؤديها آلة منفردة أو عدة آلات، ونادراً ما تتكون من حركتين، وتتميز بالاستمرارية وتسلسل الألحان، وأحياناً يسود الشكل الغنائي لإحدى حركاتها، أما ختام الحركة الأولى فإنها تعتبر كادينزا وتنتهي عادة في سلم مختلف أو في سلم صغير أو قريب للسلم الأساس (Bussler, Ludwig ١٨٩٤, P١٢٠)

تكوين الحركة الأولى من قالب السوناتين (Bussler, Ludwig ١٨٩٤, P١٢١، ١٢٢)

وتنقسم الحركة الأولى من السوناتين إلى خمسة أجزاء مرتبطة ببعضها على النحو

التالي:

١. الموضوع الرئيسي/الأول.
٢. جزء وسيط (الإبيسود).
٣. الموضوع الثاني.
٤. الجزء الختامي.
٥. التذييل.

ويمكن تجميع هؤلاء الأجزاء الخمسة في قسمين فقط يتمثلان في:

١. الموضوع الرئيسي مع الجزء الوسيط (إبيسود).
٢. الموضوع الثاني مع الخاتمة والتذييل.

وعادةً ما يتم إنهاء الموضوع الأول والقسم الأول في السلم الأساسي للسوناتين بقلعة تامة، أما الموضوع الثاني فيمكن أن ينتهي في سلم آخر موازي أو قريب له، ثم يعاد الموضوع الأول وينتهي القسم كله بكودا ختامية.

ثانياً: ستيفن هيلر Stephen Heller

ولد هيلر في المجر عام ١٨١٣ وتوفي في باريس عام ١٨٨٨. وأرسله والده إلى فيينا لدراسة الموسيقى في عهد كارل تشيرني Carl Czerny (١٧٩١ : ١٨٥٧) ولكن بسبب التكلفة الباهظة (لكارل) أصبح تلميذاً لبروفيسور آخر أنطون هالم Karl Anton Halm (١٧٨٩ - ١٨٧٢)، اشتهر في ذلك الوقت في فيينا، ليس فقط كموسيقي جيد، ولكن كواحد من أصدقاء بيتهوفن القلائل، وتلقى أول تعليم له للبيانو في كلية بياريست Pianist Father على يد براور F. Bräuer قبل أن ينتقل إلى فيينا للدراسة، قام بجولات في بلدان عديدة مع والده مثل المجر، بولندا وألمانيا، ثم عاد إلى بيست Pesth بالمجر ليتلقى دروس الهارموني على يد تشيبولكا Czibulka، وتبنته عائلة ثرية فاستطاع أن يواصل تعليمه الموسيقي وظل معهم حتى عام ١٨٣٨ حيث أتقن التأليف، ثم انتقل إلى باريس. (Barbedette, Hippolyte ١٨٧٧, P٢٦)

أصبح ناجحاً جداً كعازف بيانو، حتى أن بعض النقاد اعتبره متفوقاً على شوبان، وكان قد زار لندن، حيث سحرت حفلاته دائرة كبيرة من عشاق الموسيقى، ولكن أجبره مرضه على تقليل ظهوره، في عام ١٨٦٢ عاد إلى إنجلترا وعزف مع هالي في قاعة كريستال بالاس بلندن، بعدها عاد إلى باريس، حيث مكث فيها بقية حياته، توفي في باريس في ١٤ يناير ١٨٨٨ بعد فترة وجيزة من حصوله على وسام الشرف الفرنسية تقديراً لمساهماته في الموسيقى الفرنسية.

سمات أسلوبه في التأليف: تعلم قراءة النوتة الموسيقية بتأن، والتحليل الموسيقي لأعمال المؤلفين الكبار، ومقارنة أساليب التأليف المختلفة، ومن خلال ارتباط هيلر بهؤلاء العباقرة تمكن من اكتساب الثقة في العزف، واستطاع اجتياز مرحلة التأليف الموسيقي بجدارة وأبدع في فن صياغة وتطوير الأفكار الموسيقية، وهي إحدى السمات المميزة لموهبته كمؤلف.

(Marmontel, A ١٨٧٨, P٢٦)

تتميز موسيقاه بالأناقة ووصقل الألحان وفخامتها وروعيتها، وإيقاعاتها المتنوعة والقوية، وقدرته على المعالجة اللحنية والهارمونية الجريئة والموضوعية للأفكار، كما تتميز بالإحياءات الرومانسية والأشعار التي تميزها وتدعمها المفاتيح المميزة التي يستخدمها، وتعد أعماله أعمالاً ذات أهمية خاصة وفريدة في تستخدم طرق تدريس البيانوفورتي بصرف النظر عن عدد قليل من المقطوعات الإرشادية السهلة، وموسيقى الصالون المكتوبة أثناء فترة باريس

المبكرة لإرضاء الناشرين والجمهور فقط. (Alfred Remy ١٩١٩, P٣٨٣)

قد يميل أسلوبه إلى التأليف السيمفوني بسبب عباراته الموسيقية ذات الإيقاعات السريعة والقوية الحماسية، والخفيفة أحياناً أخرى، والتناغمات التي تدل على قدرته على الاستغناء بالموسيقى عن الغناء، ابتكر هيلر جنباً إلى جنب مع مندلسون وشوبان وفيلد، قالباً جديداً للمؤلفات المميزة له مثل قصائد بعنوان: يمشي وحيداً Promenades d'un solitaire - في الغابة Dans les bois - ليالي بيضاء Nuits blanches، وما يميز مؤلفات هيلر أنها ذات أسلوب خاص به غير متأثر فيه بأسلوب أي من المؤلفين الآخرين، ألحانه تتسم بالعاطفة والطبيعة وبساطة الصياغة، يشبه أسلوبه الألماني هاميل Hummel

(Marmontel, A ١٨٧٨, P٢٤:٣٣)

هيلر كعازف ومعلم بيانو: في عزفه على البيانو يتفوق على مندلسون Mendelssohn إلا أنه لم يصل إلى براعة شومان (Alfred Remy ١٩١٩, P٣٨٣)، وفي تدريسه يقبل فقط الطلاب الموهوبين الذين يتمتعون بالقدرة على الفهم وتفسير أعماله والإحساس بجمالياتها، والتدريس لديه ليس لهدف كسب المال، ومن آرائه أنه لا يسعى جاهداً من أجل الثروة ولكن يريد قبل كل شيء أن يواصل مسيرته المهنية كمؤلف موسيقي (Marmontel, A ١٨٧٨, P٢٤:٣٣).

أعمال هيلر الموسيقية: هناك عدة مئات من المؤلفات القصيرة للبيانوفرتي، وأكثر من ١٥٠ مؤلفة ذات مصنف من المؤلفات المميزة منها: قطع مميزة بعنوان : Traumbilder مصنف رقم ٧٩ - Promenades d'un solitaire مصنفات (٧٨-٨٠-٨٩) - Nuits blanches أو ما تم تسميتها أيضاً "Blumen, Krucht, und DornenstUcke" مصنف ٨٢ - Dans les bois مصنفات (٨٦-١٢٨-١٣٦) - Eglogues مصنف ٩٢ - ثلاث مؤلفات تحت عنوان Bergeries مصنف ١٠٦ - Voyage aulour de ma chamber مصنف ١٤٠ - Tabletes d'un solitaire مصنف ١٥٣ - Herbstblatter مصنف ١٠٩ - Ballades مصنف ١١٥ - ثلاث مؤلفات بريلود Preludes مصنف ١١٧ - مؤلفات ترانتيلا Tarentelles مصنفات (٥٣-٦١-٨٥-٨٧-١٣٧) أربعة سوناتات - ثلاث سوناتينات - العديد من مؤلفات (فالس - مازوركا - سكيرتزو - كابريس - الليليات). (Alfred Remy ١٩١٩, P٣٨٣)

➤ الإطار التطبيقي

سوف يقوم الباحث في هذا الإطار بعرض تحليل بنائي للحركة الأولى من السوناتين، ثم تحديد بعض الصعوبات التي وردت بالمؤلفة مع تقديم دراسة وصفية لكل صعوبة متبوعة ببعض الإرشادات المقترحة لتذليلها.

▪ التحليل البنائي

- الطول البنائي للحركة الأولى: ٢١٦ مازورة
 - القالب: قالب صوناتا أليجرو
 - السلم: دو الكبير
 - الميزان: الأقسام الثلاثة للصوناتين في ميزان ثلاثي بسيط، فيما عدا المقدمة في ميزان رباعي بسيط
 - الصيغة: صوناتا
 - النسيج: هارموني + بوليفوني
- الأقسام الرئيسية:

١. مقدمة من (م ١ : م ٢١) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الكبير، وهي عبارة عن أفكار لحنية غير منتظمة الموازير تعمل كاستعراض للأفكار اللحنية والهارمونية والإيقاعية للحركة الأولى بشكل مختصر في ٢١ مازورة، ولكي يحقق ذلك استخدم الميزان الرباعي البسيط على النحو التالي:

- الفكرة اللحنية الأولى في الموازير (١ : ٤).
- الفكرة اللحنية الثانية تمثل تنويع على الفكرة الأولى ميلودياً وإيقاعياً في الموازير (٥ : ١٥).

- الفكرة اللحنية الثالثة تمثل ختام المقدمة وتتكون من ٦ موازير (١٦ : ٢١)، وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو الكبير.
٢. قسم العرض (م ٢٢ : م ٩٦) وينتهي بقفلة تامة في سلم الدرجة الخامسة صول الصغير، ويتكون من:
- الموضوع الأول A: من م ٢٢ : م ٤٥ وينتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي دو الكبير، وهو يتكون من جملة مطولة من ١٢ مازورة من م (٢٢ : ٣٣) تنقسم إلى ٣ عبارات العبارة الأولى (٢٢ : ٢٥) العبارة الثانية (٢٦ : ٢٩) العبارة الثالثة (٣٠ : ٣٣) وتكرر هذه الجملة في الموازير (٣٤ : ٤٥) مع التنوع اللحني والإيقاعي.
- قنطرة: من م ٤٦ : م ٦١، وهي غير تحويلية، وتتكون من عبارة منتظمة من ٤ موازير (٤٦ : ٤٩) ومتكررة في الموازير التالية بتنوعات عدة (٥٠ : ٥٣) (٥٤ : ٥٧) وتنتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي دو الكبير.
- الموضوع الثاني B: من (م ٦٢ : م ٩٣) ويتكون من جملة مطولة من (٦٢ : ٧١) + جملة شبه منتظمة تبدأ من (٧١ : ٧٩) وتكرر في الموازير (٧٩ : ٨٧) + عبارة قصيرة م (٨٨ : ٩٣)، وينتهي الجزء الأول من قسم التفاعل بقفلة تامة في سلم الدرجة الخامسة صول الصغير + كودتا في الموازير (٩٣ : ٩٦)، وتنتهي بقفلة تامة في سلم الدرجة الخامسة صول الصغير.
٣. قسم التفاعل من (م ٩٧ : م ١٣٥) وهو قائم على الأشكال الإيقاعية التي ظهرت في قسم العرض، وهو عبارة عن جملة منتظمة في الموازير (٩٧ : ١٠٤) ومتكررة في الموازير (١٠٥ : ١١٢) + جملة ثالثة مطولة في الموازير (١١٣ : ١٢٥) + قنطرة في الموازير (أناكروز م ١٢٦ : ١٣٥) وينتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي دو الكبير، وم ١٣٦ هي تنذيل أو وصلة لقسم إعادة العرض.
١. قسم إعادة العرض من (م ١٣٧ : م ٢١٦) وانتهى بقفلة تامة في السلم الأساسي دو الكبير، ويتكون من:
- الموضوع الأول A: من م ١٣٨ : م ١٥٨، وهو جملة مطولة تشمل الموازير (١٣٧ : ١٤٨) وتتكون من ٣ عبارات (١٣٧ : ١٤٠) (١٤١ : ١٤٤) (١٤٥ : ١٤٨) + جملة مطولة تتكون من ١٠ موازير (١٤٩ : ١٥٨)، وانتهى بقفلة تامة في السلم الأساسي دو الكبير.
- قنطرة: من (م ١٥٩ : م ١٧٤)، وانتهت بقفلة تامة في السلم الأساسي دو الكبير.
- الموضوع الثاني B: من (م ١٧٥ : م ٢٠٣)، وانتهت بقفلة تامة في السلم الأساسي دو الكبير.
- كودا من (م ٢٠٣ : م ٢١٦) وانتهت بقفلة تامة في السلم الأساسي دو الكبير.

وفيما يلي استعراض لأهم الخصائص الفنية التي تميزت به الحركة الأولى من السوناتين عينة البحث من حيث: (السرعة-الهارمونييات- النماذج الإيقاعية- أدوات التعبير- ديناميكيات الأداء)

أولاً: السرعة

المقدمة: Poco Lento وتعني: بقليل من البطء + النوار = ٧٦
الأقسام الثلاثة (العرض-التفاعل-إعادة العرض) Allegro non troppo وتعني: سريع ولكن بدون مبالغة + سرعة النوار = ١٥٢.

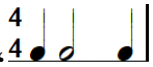
ثانياً: الهارمونييات:

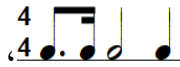
المقدمة+الأقسام الثلاثة: تنتوع الهارمونييات ما بين:

- تألفات ثلاثية كبيرة وصغيرة.
- تألفات رباعية على درجات مختلفة وملونة مثل: تألفات زائدة من النوع الألماني
- Augmented sixth chord (German) - تألفات كبيرة بسابعها Dominant seventh chord - تألفات ناقصة بسابعها Diminished seventh chord

ثالثاً: النماذج الإيقاعية:



المقدمة:

- النموذج الإيقاعي الأول ، كما في الموازير ١ : ٤ باليد اليسرى والموازير ١٤ : ٢١ باليدين.


- النموذج الإيقاعي الثاني ، في موازير متفرقة باليد اليمنى كما في م ٢م - ٤م - ١٥م - ١٧م وفي موازير متتالية باليد اليمنى كما في م ٧ : ١٢

الأقسام الثلاثة:

- نموذج إيقاعي يميز بداية قسمي العرض وإعادة العرض:

3 4		أداء اليد اليمنى
3 4		أداء اليد اليسرى

- نموذج إيقاعي بقسم العرض كما في م ٤٦ : ٤٩ بين اليدين

3 4		اليد اليمنى
3 4		اليد اليسرى

- نموذج إيقاعي بقسم العرض كما في م ٨٧ : ٩٠^{١،٢}

- نموذج إيقاعي يميز الجمل الختامية للأقسام

رابعاً: أدوات التعبير

المقدمة


- mf وتعني متوسط القوة
- p وتعني بلين.
- rin f. وهي اختصار rinforzando وتعني: تشديد النبر على النغمة دون باقي النغمات.
- Sostenuo وتعني: استطالة الصوت/ ويشير المصطلح إلى الحركة البطيئة الأداء الأصوات باستطالة متماسكة وبتوسع ووقار.
- Espressivo وتعني: شديد التعبير، ومعبر عن الأحاسيس والعواطف في الأداء الموسيقي.

الأقسام الثلاثة


- mf وتعني متوسط القوة
- p وتعني بلين.
- Dolce وتعني بعذوبة الأداء والتعبير.
- cresc اختصار للمصطلح Crescendo ويعني التدرج في أداء شدة الصوت.
- sf اختصار للمصطلح Sforzando "سفورتزاندو" وتعني تشديد النبر.
- Espress اختصار للمصطلح Espressivo ويعني: شديد التعبير، ومعبر عن الأحاسيس والعواطف في الأداء الموسيقي.

خامساً: ديناميكيات القوة

المقدمة

- علامة إطالة الزمن 
- الدواس الأيمن Sustain Pedal في الموازير الختامية للمقدمة من م (١٨ : ٢١)

الأقسام الثلاثة

- علامة إطالة الزمن 

- الدواس الأيمن في الموازير الختامية للمقدمة من م (١٨ : ٢١)
- un poco ritenuto ويعني بدون التدرج في البطء.
- a tempo ويعني العودة إلى السرعة الأصلية.
- rit اختصار للمصطلح Ritardando وتعني بطء تدريجي.
- (♩) هي مز لكلمة "ottava" يستخدم هذا اللفظ عندما يراد أداء جملة موسيقية أعلى أو أبط (أسفل) بأوكتاف عن الأصوات الموسيقية المدونة.

➤ الصعوبات العزفية في سوناتين رقم (١) مصنف (١٤٦) عند ستيفن هيلر (وصفها وكيفية تذليلها)

الصعوبة الأولى: خطوط لحنية متعددة ومتعاكسة الإتجاه فيما بين اليدين في م (٢٢، ٢٣)



شكل رقم (١) يوضح المدونة الموسيقية للموازير ٢٢ : ٢٩

وصف الصعوبة: صياغة لحنية قائمة على وجود خطين لحنيين في صوتي (الأطو) كصوت كونترابنطي ممتد، وصوت (الباص) كخط لحن في اتجاه معاكس لخط صوت السوبرانو. المتطلبات الأدائية

١. يتطلب إتقان أداء صياغة لحنية قائمة على تعدد الخطوط اللحنية تحديد كل خط لحن، والتدريب عليه بشكل منفرد مسبقاً لتذوق كل خط على حدى.
٢. عزف النغمة الأولى في م ٢٢ بقوة f يليه لحن اليدين ذو الاتجاه المعاكس بليين p وبشكل غنائي
٣. عزف اللحن بشكل متصل Legato.

الإرشادات العزفية المقترحة

١. قراءة الصياغة اللحنية لكل صوت على حدة قراءة وهلية.
٢. استدارة اليدين والأصابع، مع استقامة الساعدين.
٣. أن تأتي الحركة العزفية من الأصابع.
٤. الالتزام بتقويم الأصابع المقترح من قبل الباحثة في الشكل التالي:



شكل رقم (٢) يوضح خطوط لحنية وفي اتجاه معاكس في م ٢٢، ٢٣

الصعوبة الثانية: التنوع في الطبقات الصوتية للنغمات الممتدة في بعض الموازير عند تكرار نفس التقنية

■ اللحن الأساسي



شكل رقم (٣) يوضح المدونة الموسيقية للموازير ٢٦ : ٢٩

■ التنوع على اللحن الأساسي



شكل رقم (٤) يوضح تقنية التنوع في أداء نفس التقنية في موازير (٣٨ : ٤١)

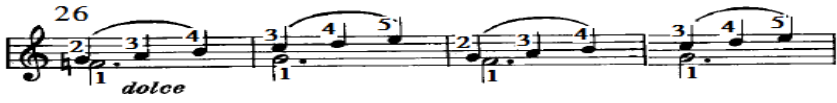
وصف الصعوبة: يعتمد الأداء على وجود خطين لحنيين أحدهما هو صوت الأبطو وهو الصوت الكونترابنطي الممتد في الطبقة المتوسطة (الألطو) والصوت الآخر في الطبقة الحادة (السوبرانو) كنغمات مرورية وذلك في م (٢٦ : ٢٩)، بينما يعكس الأداء في م (٣٨ ، ٤١) حيث ينتقل اللحن الميلودي في صوت السوبرانو بدلاً من الأبطو كما في الشكل السابق، وذلك لاستعراض إمكانيات آلة البيانو.

المتطلبات الأدائية:

١. عزف نغمات كل مازورة بشكل لمتصل.
٢. فصل كل مازورة عن التالية لها، ليبدأ العزف بالإصبع الأول في بداية كل مازورة للتثبيت النغمي.
٣. التدرج في شدة الصوت كما يشير إليه المصطلح Cresc.
٤. وضوح الصوت المتحرك الصاعد.

الإرشادات العزفية المقترحة

١. القراءة الصولفائية للحن كل صوت مسبقاً.
٢. يبدأ الأداء بالضغط على النغمات المزدوجة في بداية كل مازرة بوزن ثقل الذراع من أعلى إلى أسفل، ثم استمرار تثبيت النغمة الممتدة ثم عزف صوت المتحرك بشكل متصل، ولا يتم رفع الرسغ حتى استيفاء القيمة الزمنية لنغمات صوت السوبرانو، ثم يتكرر الأداء في كل مازورة.
٣. لا يتم رفع الإبهام إلا بعد انتهاء كل مازورة.
٤. تأتي حركة كل إصبع من أعلى قليلاً عند كل نغمة ثم السقوط الحر.
٥. أن تتم الحركة في إنسيابية بدون شد.
٦. يتطلب الأداء تحديد ترقيم للأصابع، لذا تقترح الباحثة الترقيم التالي:



شكل رقم (٥) يوضح الترقيم المقترح ليناسب أداء اليد اليمنى في م ٢٦ : ٢٩ :



شكل رقم (٦) يوضح الترقيم المقترح ليناسب أداء اليد اليمنى في الموازير ٣٨ : ٤١ :

الصعوبة الثالثة: تألفات هارمونية مقسمة بين اليدين كما في م (١٩ : ٢١)



شكل رقم (٧) يوضح المدونة الموسيقية لتألفات هارمونية قسمة بين اليدين في الموازير ١٦ : ٢١

وصف الصعوبة: اعتمد اللحن على عزف تألفات هارمونية ثلاثية البناء (رباعية النغمات)- رباعية البناء (خماسية النغمات)، ومقسمة على اليدين.
المتطلبات الأدائية:

١. مراعاة توافق الأصوات معاً بحيث لا يطغى صوت على آخر.

٢. كما يراعى تساوي نغمات كل تألف في قوة اللمس.

الإرشادات العزفية المقترحة:

١. العزف بوزن ثقل الذراع.

٢. التدريب على العزف يأتي بقوة F حتى الإتقان ثم يكون العزف بلين p.

٣. التعرف على تركيب كل تألف وتصريفه لفهم الترتيب النغمي للمتواليات الهارمونية، وللتيسير على العازف الاستعداد وتهئية الأصابع حسب ترتيب كل تألف قبل البدء في عزفه.

٤. الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحث على النحو التالي:



شكل رقم (٨) يوضح ترقيم أصابع مقترح لأداء تألفات هارمونية مقسمة بين اليدين

الصعوبة الرابعة: أداء حلية الأتشيكاتورا* المفردة تسبق نغمات مزدوجة باليد اليمنى في م ٤٨



شكل رقم (٩) يوضح أداء حلية الأتشيكاتورا المفردة باليد اليمنى في م ٤٨

وصف الصعوبة: وجود حلية الأتشيكاتورا المفردة التي تسبق نغمات منفصلة عن النغمات التي تسبقها، وتكرر ظهورها في الموازير ٥٢ ، ١٦٥ .

المتطلبات الأدائية: تؤدي الحلية بمنتهى السرعة، ويستقطع زمن الحلية من الوحدة الزمنية للنغمات التي تسبقها .

الإرشادات العزفية المقترحة:

١. يراعى عند الأداء أن يكون الذراع حرّاً وفي حالة توازن بين الشد والإسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية.
٢. التدريب في البداية يكون ببطء وبقوة لإتقان الحركة العزفية.
٣. يراعى أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة كاملة وأن تكون قريبة من لوحة المفاتيح.
٤. يكون الذراع في حالة توازن بين الشد والإسترخاء.
٥. تعزف النغمات بقوة لمس واحدة.
٦. للتدريب على أداء حلية الأتشيكاتورا المفردة كما وردت بالمؤلفة يقترح الباحث التمرين التالي:



شكل رقم (١٠) يوضح تمرين مقترح للتدريب على أداء حلية الأتشيكاتورا المفردة

الصعوبة الخامسة: أداء حلية الأتشيكاتورا الثنائية باليد اليمنى



شكل رقم (١١) يوضح المدونة الموسيقية لحلية الأتشيكاتورا الثنائية

* الأتشيكاتورا Acciaccatura: هي عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط في ذيلها وبذلك تكون سريعة وتستقطع زمنها من بداية النوتة الأساسية التي تليها في الغالب وبذلك يقع النبر القوي على الأتشيكاتورا، أو تستقطع زمنها من نهاية زمن النوتة التي قبلها وفي هذه الحالة يقع النبر القوي على النوتة الأساسية وليست الأتشيكاتورا، وفي الغالب تكون نوتة أحد أو أغلظ من النوتة الأساسية، ويمكن أن تأتي على مسافة بعيدة من النوتة الأساسية طالما كانت جزء من الهارموني وتسمى أتشيكاتورا بسيطة simple acc ، ويمكن أن تكون من نغمتين متتاليين Doppie acc، أو من ثلاث نغمات Triple acc.

وصف الصعوبة: جاءت حلية الأتشيكا تور ثنائية النغمات Doppie acc خلال سياق لحني متصل بما يتطلب اداء جميع النغمات بشكل غنائي وأداء سلس، وقد ظهرت الحلية في ٣١ وتكرر ظهورها في م ١٤٦.

المتطلبات الأدائية: تؤدي نغمات الحلية بالتعاقب الواحدة تلو الأخرى هبوطاً بشكل سريع، ويستقطع زمنها من زمن النغمة السابقة لها (لا)، على أن تؤدي النغمة الأولى للحلية بقوة.

الإرشادات العزفية المقترحة

١. العزف بقوة على نغمتي الحلية (سي، لا).
٢. لا يتم رفع الإصبع الثالث (الوسطى) عن نغمة (لا) حتى سقوط الإصبع الرابع (البنصر) على نغمة (سي) بعد انتهاء ثلاثة أرباع زمن نغمة (لا).
٣. الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحث في الشكل السابق.

الصعوبة السادسة: أداء حلية الأريجييو باليد اليمنى



شكل رقم (١٢) يوضح المدونة الموسيقية التي تتضمن حلية الأريجييو

وصف الصعوبة: يعتمد لحن حلية الأريجييو على تتابع نغمات بشكل متصل مع تثبيت جميع النغمات حتى استيفاء المدة الزمنية لها، وظهرت هذه الحلية في م ٧٠. **المتطلبات الأدائية:** تؤدي نغمات التألف بالحلية بالتعاقب الواحدة تلو الأخرى صعوداً بدلاً من أدائها معاً في وقت واحد، والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (١٣) يوضح أداء حلية الأريجييو باليد اليمنى في م ٧٠

الإرشادات العزفية المقترحة

١. يراعى أن تكون أصابع اليد في حالة إستدارة كاملة وأن تكون قريب من لوحة المفاتيح.
٢. أن تعزف النغمات بقوة لمس واحدة لكافة الأصابع المستخدمة في أداء نغمات حلية الأريجييو في اليد اليمنى.
٣. تؤدي النغمات وفق التكوين النغمي والإيقاعي للحلية.
٤. تؤدي حلية الأريجييو وفق أسلوب العزف المتقطع Staccato وأن تعزف بسرعة للنغمتين الأولى والثانية، وبحركة دائرية لليد بمساعدة الرسغ والساعد، ثم التركيز على النغمة الأخيرة (لا) لاستقاء زمن البلاش.
٥. الالتزام بترقيم الأصابع المقترح.

الصعوبة السابعة: استخدام الدواس الأيمن (Sustain Pedal) في العديد من الأجزاء بالمؤلفة

وصف الصعوبة: يستخدم المؤلف الدواس الأيمن للبيانو لاستعراض إمكانيات الآلة وقوتها في الأداء القوي F لإثراء اللحن، وتم الإشارة إلى استخدامه بالرمز **ped.** ، وظهر في أجزاء عديدة بالمؤلفة منها مثل الموازير: (١٨ : ٢١)(٤٦ : ٥٨)(١٢١ : ١٣٥)(١٤٨ : ١٦٩) ولكن بشكل منفصل.
المتطلبات الأدائية:

- الضغط بمشط القدم على الدواس في المكان المحدد لنزولة عند ظهور العلامة **ped.** ثم يرفع مشط القدم من على الدواس عندما تظهر علامة * .

الإرشادات العزفية المقترحة

١. التعرف على مواضع تكرار علامة الدواس ونهايته.
٢. الضغط على الدواس عند رؤية كلمة (**ped.**) ويستمر الضغط لأسفل حتى رؤية علامة النجمة (*) ثم رفع القدم لأعلى بما يكفي للسماح للدواس بفصل الصوت، ثم العودة سريعاً للضغط مرةً أخرى عند تكرار ظهور كلمة (**ped.**).
٣. عدم تحريك القدم بالكامل في كل مرة يتم فيها رفع الدواس لأعلى.
٤. يراعى عند خلق صدى للصوت وثناءاً للوحة المفاتيح بالكامل منذ البداية: ضغط الدواس قبل طرق النغمة.
٥. ويراعى عند خلق ثراءً للنغمات المعزوفة فقط دون النغمات الأخرى التي تليها: ضغط الدواس وطرق النغمة معاً في أن واحد.
٦. عند إحداث ثراءً للنغمة في منتصف مدتها: ضغط الدواس في وقت متأخر نسبياً عن طرق النغمة.

الصعوبة الثامنة: تألفات هارمونية مقسمة بين اليدين في حركة معاكسة تؤدي بأسلوب العزف المتقطع في م ٧٧، ٧٨



شكل رقم (١٤) يوضح المدونة الموسيقية لتألفات هارمونية مقسمة بين اليدين في حركة معاكسة بأسلوب

العزف المتقطع في م ٧٧، ٧٨

وصف الصعوبة: تعتمد الحركة اللحنية على الثراء الهارموني وقوة الأداء بعزف تألفات رباعية النغمات على أن تقسم النغمات بين اليدين، وتؤدي بانفصال.

المتطلبات الأدائية:

- رفع الذراعين والساعدين لأعلى قليلاً ثم السقوط الحر والخاطف على النغمات لإتقان الحركة العزفية المنقطعة.

الإرشادات العزفية المقترحة:

١. الطرق على النغمات بقوة متساوية وبالقيمة الزمنية المحددة حسب التدوين الإيقاعي بالمؤلفة.

٢. التدريب المسبق يكون ببطء لحفظ نغمات كل تآلف مع تكراره عدة مرات حتى تمام الإتقان.

٣. التوجيه الجيد لكل من الذراعين والأصابع لأداء التآلفات بالتعاقب.

٤. لأداء النغمات بالعزف المنفصل يمكن اتباع الآتي:

- عزف النغمات بخفة تعادل ربع او نصف القيمة الزمنية لها طبقاً للمدونة الموسيقية.
- عزف النغمات بقوة من خلال وزن ثقل الذراع، وبمساعدة الساعد.
- الأداء البطيء للنغمات، ثم التدرج في السرعة لإتاحة الفرصة للإحساس بالقيمة الزمنية لكل نغمة.

٥. لأداء التسلسل النغمي باليدين معاً يمكن الاستعانة بالتدريبات المقترحة التالية:

تدريب اليد اليمنى



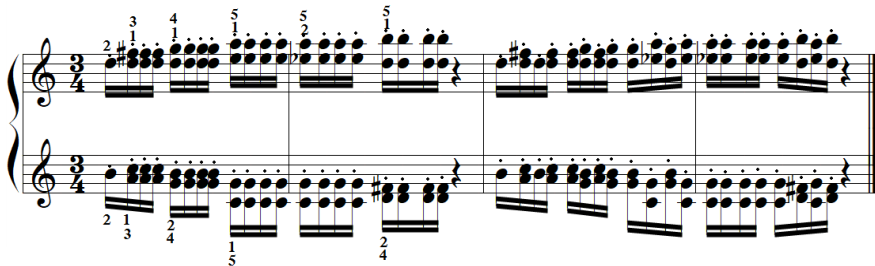
شكل رقم (١٥) يوضح تدريب مقترح لليد اليمنى على عزف تآلفات متتابعة بأسلوب العزف المنقطع

تدريب اليد اليسرى



شكل رقم (١٦) يوضح تدريب مقترح لليد اليسرى على عزف تآلفات متتابعة بأسلوب العزف المنقطع

تدريب اليدين معاً



شكل رقم (١٧) يوضح تدريب مقترح لعزف تآلفات متتابعة بأسلوب العزف المنقطع باليدين معاً

٦. يكون التدريب ببطء ثم التدرج في السرعة إلى أن نصل إلى السرعة المطلوبة ولا تنتقل إلى سرعة قبل أن تتقن السرعة والأداء معاً.

الصعوبة التاسعة: عزف نغمات مزدوجة باليدين بأسلوب الانفصال العذب في م ٤٨



شكل رقم (١٨) يوضح تقنية الانفصال العذب في م ٤٨

وصف الصعوبة: يعتمد اللحن على أداء نغمات مزدوجة متنوعة باليد اليمنى (رابعة ناقصة-ثلاثة كبيرة-رابعة تامة) بأسلوب الانفصال العذب.

المتطلبات الأدائية: التعرف على مفهوم الانفصال العذب **Mezzo Staccato** أو **Staccato Dolce** فهو: "مصطلح تعبيرى يشار إليه بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات مع ربطها، وتؤدي بانفصالها عن بعض بخفة وعذوبة، يفصل بين كل منها سكتة قصيرة تعادل ربع قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات ثلاثة أرباع قيمتها الزمنية". (بيومي، أحمد ، ص ٣٩٣)

الإرشادات العزفية المقترحة

١. الضغط بنقل الزراع على كل نغمة من نغمات التآلفات الرباعية، بحيث يكون الأداء من مفصل الكتف والكوع ومفصل اليد والأصابع.
٢. التدريب في البداية يتم ببطء لضبط زمن العلامات بحيث تأخذ كل علامة ثلاث أرباع قيمتها الزمنية.
٣. تصدر النغمات بواسطة طرقها بأصابع اليد وبمساعدة الساعد ويجب أن تكون اليد في استدارة حتى تتساوى الأصوات الصادرة في قوة اللمس.
٤. للتدريب على ضبط القيمة الزمنية للنغمات التي تؤدي بأسلوب الانفصال العذب

يقترح الباحث التدريب التالي:



شكل رقم (١٩) يوضح تدريب مقترح للتدريب على ضبط القيمة الزمنية لعزف النغمات بأسلوب الانفصال

العذب

نتائج البحث

بعد استعراض الباحث للإطار النظري والتطبيقي لهذ البحث أمكن الآن الإجابة على أسئلة البحث وهي كالتالي:

السؤال الأول: ما الخصائص الفنية لأسلوب ستيفن هيلر في تأليف الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦.

جاءت الخصائص على هذا النحو:

■ تقنياً:

- استخدم الأصوات التتابعية (الأريج)، والسلام المختلفة، أنواع من الأداء في حركات معاكسة ليستغل قدرات البيانو التعبيرية.
- التطوير في استخدام الزخارف اللحنية ولكن بصورة مبسطة.
- الانتقال بين الطبقات الصوتية المختلفة بمهارة وخفة في الأداء وبأسلوب غنائي معبر في في كل أجزاء الحركة وخاصة في المقدمة.
- استخدم تقنيات أدائية وتعبيرية مثل Legato و staccato كأساس في توضيح الجمل والعبارات.

■ لحنياً:

- الخط اللحني يتميز بالبساطة والتتابع والتوافق مع المصاحبة على نحو يخلو من التناقضات.
- اعتمد على تطوير الأفكار اللحنية في جميع أجزاء الحركة الأولى من السوناتين، لخلق تباين وثناء.
- استخدم التلوين الصوتي لتعزيز اللحن وإثرائه، وإضفاء شخصية خاصة به في تناوب الأفكار اللحنية بما يسمح بإظهار إمكانيات الآلة.

■ إيقاعياً:

- استخدم نماذج إيقاعية بسيطة خالية من التعقيدات.
- التنوع في الإيقاعات وتقنيات الأداء واستخدام مصطلحات أدائية ترشد العازف إلى أسلوب الأداء المطلوب.
- تميز بالتنوع في النماذج الإيقاعية بكل جزء من أجزاء الحركة الأولى من السوناتين وتطويره من البسيط إلى المعقد.
- استخدم التنوع الإيقاعي syncopations والثلاثية (triplets \ triole) لإضفاء الحيوية والنشاط
- التنوع في السرعة باستخدام مصطلحات إيقاعية مثل "Allegro Non troppo" و "Poco Lento".

■ هارمونيًا:

- استخدم نوعين من النسيج التكويني للحركة سواء الهارموني أو البوليفوني.
- استخدم العديد من التآلفات الرباعية على درجات مختلفة وملونة ومتوافقة مثل: تآلفات زائدة من النوع الألماني (Augmented sixth chord (German) - تآلفات كبيرة بسابعها Dominant seventh chord - تآلفات ناقصة بسابعها Diminished seventh chord - وتآلفات صغيرة.
- التطوير في استخدام الهارمونييات القوية التي تميز بها العصر الرومانسي، لخلق قوة ومرونة للأفكار اللحنية، خاصة عند الانتقالات بين الأقسام، مع التركيز على الدرجات الأولى (I) والخامسة (V).

■ فنياً/تعبيريًا:

- وضع مقدمة (افتتاحية) للسوناتين استعرض فيها الأفكار الرئيسية لها لحنياً وإيقاعياً وهارمونيًا وتعبيريًا.
- التأكيد على الجوانب التعبيرية التي تميز كل قسم من الأقسام الثلاثة للحركة الأولى مثل التقطع والاتصال اللحني في العديد من الجمل والعبارات.
- حاول هيلر استغلال براعته في التأليف في إظهار إمكانيات البيانو التعبيرية من خلال العلامات التعبيرية مثل "p" (ناعم) و "f" (قوي)، و "سوسـتينوتو" (sostenuto\ sustained) والتي تعني بطيئة ومستمرة قليلاً وبأداء وقور، و "Espressivo" والتي تعني بشكل معبر، استخدام F rin اختصاراً للمصطلح "rinforzando" لتعزيز القوة على نبر دون الآخر، وذلك بهدف إبراز الصفات العاطفية للسوناتينا، مما يدفع العازف إلى التركيز والإحساس أكثر في اللحن، كما أنه يخلق تباين في أسلوب استعراض الجمل اللحنية والأفكار المبتكرة.

السؤال الثاني: ما الصعوبات العزفية التي وردت في الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم

١ مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر؟

- الصعوبة الأولى: خطوط اللحنية متعددة ومعاكسة في الاتجاه فيما بين اليدين في م (٢٢، ٢٣)
- الصعوبة الثانية: التنوع في الطبقات الصوتية للنغمات الممتدة في بعض الموازير عند تكرار نفس التقنية
- الصعوبة الثالثة: تآلفات هارمونية مقسمة بين اليدين كما في م (١٩ : ٢١)
- الصعوبة الرابعة: أداء حلية الأتشيكاتورا المفردة تسبق نغمات مزدوجة باليد اليمنى في م

- الصعوبة السادسة: أداء حلية الأريجيو باليد اليمنى
 - الصعوبة السابعة: استخدام الدواس الأيمن (Sustain Pedal) في العديد من الأجزاء بالمؤلفة
 - الصعوبة الثامنة: تآلفات هارمونية مقسمة بين اليدين في حركة معاكسة تؤدي بأسلوب العزف المتقطع Staccato في م ٧٧، ٧٨
 - الصعوبة التاسعة: عزف نغمات مزدوجة باليدين بأسلوب الانفصال العذب في م ٤٨
- السؤال الثالث: كيف يمكن تذليل ما ورد من صعوبات في الحركة الأولى من سوناتين البيانو رقم ١ مصنف ١٤٦ عند ستيفن هيلر؟**
- تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار التطبيقي للبحث بعد عرض الصعوبات العزفية ومتطلبات الأداء تم تقديم الإرشادات العزفية وعرض التدريبات المقترحة لكل صعوبة.
- توصيات البحث:**

- إدراج سوناتينات ستيفن هيلر ضمن المقررات الدراسية للفرقتين الثانية والثالثة بمرحلة البكالوريوس بالكليات النوعية والمتخصصة.
- الاستفادة من التقنيات العزفية التي وردت في سوناتينات هيلر في ابتكار تدريبات مستنبطة ذات مستويات متدرجة الصعوبة من كل تقنية بالسوناتينات.
- الاستفادة من مؤلفات هيلر نظرياً وتجريبياً في مجالات البحث العلمي لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراة للتعرف على أسلوبه على نطاق أوسع.
- إثراء المكتبات بمؤلفات هيلر لإحياء موسيقاه.

المراجع

أولاً: المراجع والكتب العربية

- مختار، آمال صادق. (١٩٨٤). "علم النفس التربوي"، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بيومي، أحمد. (١٩٩٢). *القاموس الموسيقي*. وزارة الثقافة، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي دار الأوبرا، الطبعة الأولى، القاهرة.
- م. فيني، ثيودور. (٢٠١٥). *تاريخ الموسيقى العالمية*. الهيئة العامة لقصور الثقافة، الجزء الثاني، القاهرة.
- الشوان، عزيز. (١٩٩٠). *الموسيقا للجميع*. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- أبو حطب و فؤاد، صادق، آمال. (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عيد، كمال الدين. (٢٠٠٦): *أعلام ومصطلحات الموسيقى الغربية*، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- السيسي، يوسف. (١٩٨١) : *دعوة إلى الموسيقى*، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

ثانياً: الرسائل العلمية

- توفيق، سلوى محمد. (٢٠١٤). *صوناتين البيانو عند فيرتشيو بوزوني ومدى الاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية لدارسي البيانو*، رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة القاهرة.
- حمدي، شريف علي-توفيق، لارا جورج. (٢٠١٢). *الصعوبات الأدائية في صوناتين فريدريك كولاو آلة البيانو مصنف ٢٠، رقم ١ دراسة تحليلية*، رسالة ماجستير منشورة بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ثالثاً : الأبحاث والدوريات العلمية

- محمود، أحمد سيد. (٢٠٢٢): *دراسة تحليلية عزفيه لصوناتين البيانو مصنف (٥) عند أنطون إيبرل Anton Ebrel*، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد السابع والأربعون، يناير.
- السيد، رحاب الدسوقي. (٢٠١٨): *مدى الاستفادة من كتاب "Pianoforte Works" عند ستيفن هيلر Stephen Heller في تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو : دراسة تحليلية عزفية*، بحث منشور في مجلة علوم وفنون

الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد ٣٩، العدد ٢، يونيو ،
ص ٤٧٩ : ٥٢٨.

رابعاً: الكتب و المراجع الأجنبية

- Remy, Alfred (١٩١٩): **Baker's Biographical Dictionary of Musicians**, third edition, New York, G. Schirmer Boston.
- Brossard, Sébastien de (١٧٠٣): **Dictionnaire de musique**, contenant une explication des termes grecs, latins, italiens & françois les plus usitez, Paris: by, Christophe Ballard.
- Martin 'Coper.(١٩٥٨): **The Concise Encyclopedia of Music and Musician**, Hutchinson of London.
- Grove'George, D.C.L. (١٨٧٩): **A Dictionary of music and musicians (A.D. ١٤٥٠ – ١٨٨٠)**, vol.٣, Macmillan and co., Oxford, London.
- *Barbedette, Hippolyte (١٨٧٧): Stephen Heller, his life and works*, Brown-Borthwick, Robert (trans.). London: Ashdown & Parry. *Heller Stephen*.
- Bussler, Ludwig (١٨٩٤) :**Musical form; a systematic course in thirty-three exercises**, ١٨٣٨-١٩٠٠, Berlin, C. Habel, Translated by: N. Gans, the Cornell University Librar.
- Marmontel, A. (١٨٧٨): **les Pianistes Célèbres**, silhouettes et Médailles, imprimerie centrale des chemins de fer A. Chaix et Cie, rue bergère, ٢٠, près du boulevard Montmartre.

خامساً: الرسائل والبحوث الأجنبية

- Ju-Hee Lim.(٢٠١٦): **Provide methods to improve the teaching of piano technique through the works of Stephen Heller, by focusing on rhythm and balance**, Journal of the Korea Academia-Industrial cooperation Society ١٧ (١٢) p-p: ٣٤٥-٣٥١, December, DOI: ١٠,٥٧٦٢/KAIS.٢٠١٦,١٧,١٢,٣٤٥
- Kiefer'Larissa Marie.(٢٠٠١): **A pedagogical guide to the ٢٥ Etudes mélodiques Opus ٤٥ of Stephen Heller**, University of Oklahoma, Raduate college, Norman, degree of Doctor of Musical Arts,.

An instrumental analysis study of the first movement of Stephen Heller's Piano Sonatine No. ١, op. ١٤٦.

Abstract:

Stephen Heller's compositions were characterized by clear melodic ideas and special rhythms with taste and skill, which made him a successful and brilliant author. He presented many piano compositions such as: studies, introductions, sonatas, and symphonies. He also wrote many sonatinas that he composed specifically to review the capabilities of the piano in terms of tools of expression, playing techniques, and the development of melodic ideas, the sonatinas template has proven to be suitable for teaching purposes.

The research aimed to identify the technical characteristics of Stephen Heller's style through the first movement of the Piano Sonatine No. (١) Op (١٤٦), identifying its performance requirements, and the appropriate educational level for it.

The research sample consisted of the first movement of Sonatine No. (١) Op (١٤٦) by Stephen Heller.

The researcher followed the descriptive approach (content analysis). The researcher was able to answer the research questions and identify the technical characteristics of Stephen Heller's style in composing the first movement of the Piano Sonatine No. (١) Op (١٤٦), playing instructions to solve it.

The research concluded with a list of Arabic and foreign references, as well as previous Arabic and foreign studies and research related to the current research, then a summary of the research in both Arabic and foreign languages.

Key word:

Sonatine - the piano- Stephen Heller